

المؤتمر العربي الثاني

(طرابلس - ليبيا ١٨-٢٠ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٤)

اجتمعت الشعبة العربية في فريق خبراء الأمم المتحدة لتنميط الأسماء الجغرافية في طرابلس بحضور وفود من الدول العربية التالية: (الأردن، الإمارات، تونس، الجزائر، سوريا، السودان، ليبيا، المغرب، مصر) في الفترة من ١٨-٢٠ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٤.

وتمت مناقشة عدة بنود على جدول الأعمال واتخذ فيها القرارات التالية:

١. تم بموافقة جميع الحضور اختيار الدكتور أنور سيالة (من ليبيا) رئيساً للشعبة العربية والدكتور سيف القايدي (من الإمارات) نائباً للرئيس والدكتور عبد الهادي التازي (من المغرب) رئيساً فخرياً للشعبة تقديراً لعطائه ومساهمته الفعالة في مجال الأسماء الجغرافية على المستوى العربي والعالمي ولكونه الأب الروحي للشعبة العربية.
٢. تم الاتفاق على استبدال الحرف الروماني (Z) المقابل للحرف (ظ) ليصبح (DH) والشرطة (ـ) بدلاً من (.) في النظام المعتمد لدى هيئة الأمم المتحدة، وسوف يتم مخاطبة جامعة الدول العربية للقيام بالإجراءات اللازمة من أجل ذلك طبقاً للتوصية رقم (٧) للمؤتمر السابع للأمم المتحدة لتنميط الأسماء الجغرافية ١٩٨٨ ، هذا وتُرحب الشعبة العربية بأية اقتراحات أو تغييرات لنظام بيروت المعدل ترى أنها ضرورية.
٣. تؤكد الشعبة على أن تكون اجتماعاتها القادمة تحت مظلة وإشراف جامعة الدول العربية وأن تُعقد اجتماعاتها في مقر الجامعة في القاهرة أو أية دولة عربية أخرى.
٤. تقترح الشعبة أن تقوم كل دولة عربية بإنشاء فهرس للأسماء الجغرافية يشمل المراكز العمرانية (مدن، قرى، تجمعات سكنية) والمعالم الطبيعية الرئيسية ، حتى يتسنى تبادل هذه المعلومات لضبط كتابة الأسماء في خرائط الأطالس وغيرها من الأعمال المتعلقة بالخرائط التي تنتجها الدول العربية.
٥. البدء بإنجاز معجم الأسماء العامة المركبة في الأسماء الجغرافية في الوطن العربي ،مثل الأسماء الملحقة بالأدوية أو التلال أو الظواهر الطبيعية. وتقرر تشكيل لجنة من كل من السيد إبراهيم الزقراطي (الأردن) رئيساً والسيد عزالدين العمري (المغرب) عضواً يكون مهامها متابعة هذا الموضوع على أن يقوم أعضاء الشعبة العربية بتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن دولهم وتقديم تقرير للاجتماع القادم.
٦. تم تكليف الدكتور سيف القايدي (الإمارات) والسيد جمال الفوار (المغرب) لإقامة موقع للشعبة على شبكة المعلومات (الإنترنت).
٧. وفيما يتعلق بالتواصل مع المؤسسات ذات العلاقة، اقترح الأعضاء أن يتم ذلك مع الهيئات العربية والإسلامية لدراسة الإمكانيات وسبل التعاون معها مثل الإسكو والإسكو وغيرها من المؤسسات المعنية بهذا الموضوع.
٨. شكلت لجنة برئاسة إبراهيم عطوي (الجزائر) وعضوية كل من إبراهيم زقراطي (الأردن) ومحمد الحيان (المغرب) لوضع تصور للنظام الأساسي الداخلي للشعبة بعد الإطلاع على ما يلزم في هذا الشأن.
٩. تم التطرق إلى بعض المعوقات التي تجعل بعض الدول العربية تعزف عن المشاركة في مؤتمرات واجتماعات فريق خبراء الأمم المتحدة للتسميات الجغرافية، فكان موضوع التأشيرات (خاصةً تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية) من أهم هذه المعوقات ، واقترح الأعضاء مخاطبة الأمم المتحدة في هذا الشأن.
١٠. اقترح الأعضاء أن يقوم رئيس الشعبة بالاتصالات اللازمة مع السفارات والجهات المعنية في الدول العربية لإيجاد قاعدة بيانات الخبراء والعاملين بالأسماء الجغرافية في الوطن العربي.
١١. اقترح الأعضاء أن يتم مخاطبة جامعة الدول العربية لوضع البرامج والخطط من أجل التوعية بأهمية الأسماء الجغرافية من خلال تخصيص يوم في السنة بالاتفاق مع الجامعة العربية، وتشجيع المؤسسات الأكاديمية على القيام بالبحوث والدراسات

حول الأسماء الجغرافية وعمل الملصقات اللازمة.
١٢. اقترح الأعضاء إرسال نسخة من محضر الاجتماع إلى هيئة الأمم المتحدة وإلى جامعة الدول العربية.

النتائج والتوصيات:

١. التأكيد على أهمية هذا النوع من المؤتمرات واللقاءات والاجتماعات، وعقد المؤتمر واجتماع الشعبة العربية بشكل دوري منتظم وبالتناوب في مختلف الدول العربية.
٢. التواصل والتنسيق والتعاون بين الدول العربية والمؤسسات المتخصصة من أجل تبادل التجارب والمعلومات وتحقيق التكامل في مجال التسميات الجغرافية.
٣. توحيد طرق كتابة الأسماء غير العربية بالحروف العربية (أسماء الدول والعواصم والمعالم الطبيعية الكبرى).
٤. الاهتمام بإصدار أطالس وطنية وتاريخية.
٥. إنشاء قاعدة بيانات للأسماء الجغرافية في كل دولة عربية.
٦. التوعية بأهمية الأسماء الجغرافية على مستوى كل بلد عربي وتشجيع البحث العلمي في المجال.
٧. إنشاء وتنشيط لجان وطنية للأسماء الجغرافية في كل بلد عربي.

